031067
cundi, muh selim

- مجموعة مقالات وأبحاث منشورة في الصحف . (عدة أجزاء) .
- مجموعة محاضرات لم تنشر . (مجلد كبير) .
- كتاب أحسن القصص في التاريخ النبوي المقدس .
- كتاب العقائد الإسلامية .
- كتاب أقرب الطرائق إلى كنز الدقائق . (في الفقه الحنفي) .
- كتاب فنون البلاغة .
- كتاب تاريخ آداب اللغة العربية .
- شرح مقصورة ابن دريد .
- كتاب طائفة من الأشعار في وصف الصحارى والقفار .

كتاب النُّغَب أو نوادر العلوم وفرائد الأدب .

كان المترجم ربعة من الرجال ، حسن السمت والطلعة ، وجهه أبيض مشرب بحمرة ، تزينه لحية اقتصد في إرسالها ، عالي الهمة ، دؤوباً على العمل ، حيوي النشاط ، يحب المشي والرياضة ، يغدو ويروح إلى عمله ماشياً ، حاضر البديهة حلو النكتة ، يحب معاشرة الناس ، عظيم الوفاء لأصدقائه ، لين العريكة ، لطيف الشمائل ، صابراً على المكاره . وهو مع ذلك عصبي المزاج ، يسرع الغضب إليه ، فيطير الشرر من عينيه ، وتتواثب الكلمات من شدقيه ، ولكنه يظل خفيف الظل ، مهذب الألفاظ ، سهل الاسترضاء .

لغته فصيحة في كلماتها ، سهلة في تراكيبها ، واضحة في مقاصدها ، تعتمد حروفه إذا نطق على مخارج يبين جرسها عن حقيقته .

توفي صباح ٢٧ شوال سنة ١٣٧٥ هـ .

المصادر والمراجع

- الشيخ عبد القادر المغربي . د . عدنان الخطيب .
- مصادر الدراسة الأدبية ١٢٦٤/٣ ـ ١٢٦٧

محمد سليم الجندي

١٢٩٨ ـ ١٣٧٥ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩٥٥ م

علامة ، أديب ، شاعر .

محمد سليم بن محمد تقي الدين بن محمد سليم ، الجندي .

ولد بمعرة النعمان في ٢٨ رمضان عام ١٢٩٨ هـ ، ونشأ في حجر والده حتى السابعة ، ثم تعلم القرآن الكريم على شيوخ المعرة ؛ فأتمه عليهم ، ثم دخل المكتب الرشدي (المدرسة الحكومية) فاحتاز سنوات الدراسة الأربع بسنتين فقط ، ثم تفرغ للدراسة في المسجد الكبير بالمعرة ؛ فقرأ على الشيخ صالح بن رمضان ، وعلى ابنه من بعده بعض دروس الأجرومية ، وبعض دروس النحو ، وكتاب شرح العناية للخطيب الشربيني في الفقه الشافعي ، وقرأ القرآن الكريم والتجويد على الشيخ حسن بن أحمد المطر المعري أعلم أهل البلدة في القراءة حينئذ ، واستظهر أكثر القرآن الكريم ، وحفظ متن العوامل والإظهار للبركوي ، والكافية لابن الحاجب ، وألفية ابن مالك ، ومتن إيساغوجي والسلم في المنطق ، ومتن الرحبية في الفرائض ، ومتن الجوهرة والأمالي في التوحيد ، ومتن الزبد في الفقه الشافعي .

أولع بالشعر منذ حداثته ، وحفظ منه الكثير وخاصة شعر أبي العلاء المعري ، وكان والده ينتقي له أجود الشعر ويحضه على حفظه ؛ فتخرج بذلك في الشعر والأدب واللغة فقويت ملكته الشعرية ، وبدأ يقرض الشعر وهو في الثالثة عشرة .

Muhammed Muti' Hafız, Nizar Abaza, Târîhu ulemai Dımaşk fî karni'r-rabi' aşr el-hicri, c. II, Dımaşk 1406/1986. İSAM DN. 009004K-02

141312
Tarandı C.7
100

أعلام الأدب والفن

تأليف

أدهم آل جندي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 141312
Tas. No: 928 CÜN.A

031.062
Cm4c

13 EYLÜL 2013

الجزء الثاني

حقوق الطبع والنقل والنشر والترجمة والاقتباس
في جميع البلاد محفوظة للمؤلف
سنة ١٩٥٨

مطبعة الاتحاد : شارع خالد بن الوليد
خلف الاطفائية : هاتف ٢٤١٢١

ثمن النسخة (٢٥) ليرة سورية
للدوائر الرسمية (٥٠) ليرة سورية

محمد سليم الجندي

١٨٨٠ – ١٩٥٥

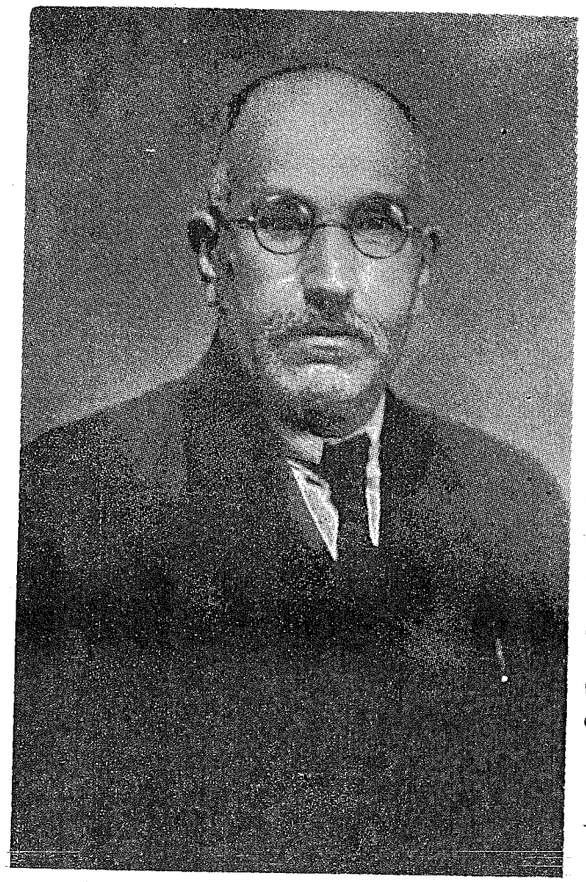

هو المرحوم محمد سليم بن محمد تقي الدين بن محمد سليم الجندي مفتي معرة النعمان وحمص . ولد في معرة النعمان عام ١٢٨٨ هـ ليلة الثامن والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٨٨٠م، ونشأ في حجر والده حتى بلغ السابعة من العمر ، ثم تعلم القرآن الكريم على شيوخ المعرة فاتمه عليهم . ثم دخل المكتب الرشدي وهو مكتب الحكومة اذ ذاك وقد تسنى له اجتياز سني الدراسة الاربع في سنتين وأخذ الشهادة .

ثم تفرغ للدراسة في المسجد الكبير في المعرة ، فقرأ على الشيخ صالح بن رمضان ومن بعده على ابنه بعض دروس الاجرومية وكتاب شرح الغاية للخطيب الشربيني في الفقه الشافعي وبعض دروس النحو ، وقرأ القرآن والتجويد على الشيخ حسن بن احمد المطر المعري وهو أعلم أهل بلده في القراءة وقتئذ ، وقد استظهر اكثر القرآن الكريم ، وحفظ متن العوامل والاظهار للبركوي والكافية لابن الحاجب والفيه ابن مالك في النحو ومتن ايساغوجي والسلم في المنطق ومتن الرحبية في الفرائض ومتن الجوهرة والامالي في التوحيد والعقائد ومتن الزبد في الفقه الشافعي .

وكان والده رحمه الله كلما ظفر بقطعة جيدة من الشعر كتبها وحضه على حفظها .

وقد اولع بشعر ابي العلاء المعري منذ حداثة سنه وحفظ منه شيئاً كثيراً ، وكان في عهد الحداثة والشباب سريع الحفظ ماسمع بيتاً او بيتين من الشعر الجيد الا رسخ في حافظته ، وقد تخرج بالشعر والادب واللغة بما درسه وحفظه من شعر ابي العلاء وغيره .

ثم ابتدأ بقرض الشعر في نحو الثالثة عشرة من عمره وظل ينسج على هذا المنوال ويحتذي على هذا المثال الى ان كتب الله عليه مفارقة المعرة فهاجر مع والده الى دمشق في عام ١٣١٩ هـ ووضع فيها عصي الحاضر المتخيم ، واقام فيها . وقرأ على جماعة من علمائها الاعلام وعاشر طائفة من فضلائها وادبائها وكتابها وشعرائها واعيانها وذوي الظرف منها .

وشرع في التفقه على مذهب الامام ابي حنيفه على جهابذه العلم في دمشق منهم الاستاذ العلامة الفقيه الشيخ محمد شكري الاسطواني، فقرأ عليه كتاب مجمع الانهر شرح ملتقى الابحر وشرح السراجية في الفرائض وشرح ابن عقيل على الفية ابن مالك .

وقرأ على الشيخ عبد القادر بدوان كتاب التلويح شرح التوضيح في الاصول لسعد الدين التفتازاني، وشرح المختصر في علوم المعاني والبيان والبديع ، وشرح شيخ الاسلام على الخزرجية في العروض والقوافي .

أعلام الأدب والفن

تأليف

أدهم آل جندي

أدهم الجندي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 141311
Tas. No: 928 CÜN.A

031067
Cndi

13 EYLÜL 2013

الجزء الأول

حقوق الطبع والنقل والنشر والترجمة والاقتباس
في جميع البلاد محفوظة للمؤلف
سنة ١٩٥٤

ثمن النسخة (٢٥) ليرة سورية
للدوائر الرسمية (٥٠) ليرة سورية
في المهجر (٢٠) دولار

مطبعة مجلة صوت سورية
دمشق - الثكنة السليمانية

العلامة اللغوي الاستاذ محمد سليم الجندي

هو العلامة الاكبر الذي سبر غور اللغة العربية وعرف بواطنها ودانت لمواهبه اسرارها ، فكان موئلها وحصنها المنيع ، هو الذي وهب نفسه للعلم وأمعن مولعاً بدراسة حياة ابي العلاء المعري فيلسوف العرب وافرط في جده وكده وقضى شطراً طويلا من حياته بتحقيق وضبط وشرح مؤلفاته الفريدة فبز كل من تخطى هذا الميدان الشائك من اعلام العرب ، هو ركن التالد والطارف للأدب العربي الحي الذي تبخر فأخرج من كنوز مؤلفاته مساجم فأوعى للمجتمع ، هو الذي مرت على حياة فيلسوف العرب المعري الف سنة ، فلم تختر روحه ان تحل الا في جسد صنوه المعري ، فكان اولى واحرى من غيره الاعلام باستنباط درره النفيسة من بحر عبقريته الخضم ، فقدم للعروبة وعشاق الادب من سحر بلاغته ماجعل اسمه مقترناً باسم ذلك الفيلسوف الخالد ، ذلك هو العلامة اللغوي الاجل الاستاذ محمد سليم الجندي .

اصله ونشأته ـ . هو الاستاذ محمد سليم بن المرحوم الحاج تقي الدين بن سليم الجندي العباسي الاروما ، ولد في معرة النعمان سنة ١٨٨٠ ، ثم استوطن والده دمشق وعني بتثقيفه وتهذيبه ، فنشأ كأجداده الاعلام سيداً ونبيلا في شمائله العبقة الفذة ، درس على اعلام عصره في دمشق وكفى انه من تلامذة المحدث الاكبر العلامة المرحوم الشيخ بدر الدين الحسني المقربين اليه ، وقد تفرس رحمه الله بمدى شأنه ومواهبه في ميدان اللغة والتأليف والادب وصدقت فراسته .

عمله ـ . تقلب في عدة وظائف حكومية وذلك منذ سنة ١٩١٨ ، ثم اختارته وزارة المعارف استاذاً لتدريس الآداب العربية في مدارسها الثانوية ، وله فضل كبير على النشىء الحديث ويمتاز تلامذته الذين اسعدهم الحظ فدرسوا عليه اللغة العربية بالاستفادة من مواهبه والتفوق على غيرهم ، واصبحوا من اعلام الادباء وفي عام ١٩٢٢ عين عضواً في المجمع العلمي العربي ، وعين مديراً للكلية الشرعية في دمشق .

ولما بلغ الستين من عمره المديد احيل الى التقاعد فعكف على المطالعة والتأليف في بيته ، ولديه مكتبة حوت من المؤلفات والمخطوطات الموروثة عن اجداده الاعلام كل در ونفيس .

مؤلفاته ـ . ومن مؤلفاته المطبوعة دراسة علي بن ابي طالب ، ودراسة امرىء القيس ، ودراسة في عبد الله بن المقفع ، وله كتابان بعنوان عمدة الاديب ، ورسالة في الكرام ، ورسالة في الطرق ، ودراسة في النابغة الذبياني ، واصلاح الفاسد من لغة الجرائد وتحقيق وشرح رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري واصدر بالاشتراك مع بعض المؤلفين (المستظهر) وهو ستة اجزاء وعدة الاديب وهو ثلاثة اجزاء « والطرف » وهو ستة اجزاء ، وله مؤلفات تحت الطبع وهي : دراسة في ابي العلاء المعري ، وشرح ديوان النابغة الذبياني ، والمنهل الصافي في العروض والقوافي وتاريخ معرة النعمان ، وكتاب الاطعمة والاشربة في بلاد الشام والعادات في بلاد الشام ، والامثال العامة في بلاد الشام ونوادر المعلمين ، ورسالة في الادوية ومسايل الماء ، وكتاب في النحو بعنوان مرقد المعلم ومرشد المتعلم ، والطرق في الشام ، ورسائل متعددة في ادباء متعددين .

وهو من مؤسسي الرابطة القلمية ، وانعمت عليه الحكومة السورية بوسام الاستحقاق السوري تقديراً لعلمه وفضله .

شعره ـ . ان العبقرية على مايظهر اذا اكتملت من صاحبها في ناحية واحدة نقصت منه في الناحية الاخرى بقدرها ، فالمترجم سار في نظم القريض على نسق حبيبه المعري في الحكمة والبلاغة ، الا انه قليل الانتاج فيه لانشغاله بما هو اجدى وافضل ، وهذه بعض ابيات من احدى قصائده الرضية بمعانيها وقافيتها وعنوانها (الناس بآثارهم) ومطلعها :

لا حمد للعين مالم يحمد الأثر ... مانضرة المسك لولا العرف والذفر
ولايتم لذات الدل رونقها ... حتى يطابق منها الخبرة الخبر
عقت حجاها رجال حاولت شرفاً ... بنسبة لأناس قبلنا غبروا
قالوا وفي الفرع من سر الاصول كما ... تسقى فتسقى ذري افنانها الشجر
كأنما القوم عادت جاهليتهم ... لهم فما أغنت الآيات والنذر

ومنها : والمرء مالم يفد او يستفد ادباً ... كواو عمرو فلم تقرأ وتستطر

اخلاقه ـ . يمثل في سجاياه الفاضلة صورة حية من صور السلف الصالح يحب معاشرة العلماء والادباء ساحر في افانين احاديثه وطرائف نوادره وقد انجب ستة انجال هم قرة أعين الوطن بثقافتهم العالية وبطانتهم البارزة في ميدان العلوم والفنون .

ZEYL

العقاد، والشيخ أبي اليسر عابدين.

كان المترجم له من أهل الصلاح والتقوى والعلم، وكان أحد العلماء العاملين الذاكرين، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. وقد يراجع أولي الأمر لإزالة المنكر. وعرف بالتواضع الشديد فلا يرى لنفسه قدرًا ولا يستشرف بها. دخل مرة إلى زاوية سعد الدين قبل الظهر بساعتين، وعندما أراد الاستعداد للصلاة وجد مراحيض الزاوية قذرة جدًا، فأغلق الباب وشرع ينظف بنفسه ويزيل النجاسات. وأخذ نفسه على النوافل، فكان لا يترك صلاة الأوابين، ولا قيام الليل فضلاً عن صلاة الضحى، ويوقظ أهله لصلاة الفجر مع الجماعة. وكان أنيس المجلس يدعو إلى الله بالمعروف والموعظة الحسنة.

توفي بدمشق ٢٠ صفر ١٣٩١ وفق ١٦ نيسان ١٩٧١ بعدما صدمته سيارة وهو في طريقه لصلاة الفجر ودفن بالباب الصغير.

محمد سليم العثماني الهندي المكي = محمد سليم بن محمد سعيد (ت ١٣٩٧ هـ).

محمد سليم اللَّبَنِي المُقرىء الدمشقي = محمد سليم بن أحمد (ت ١٤٠٠ هـ).

محمد سليم الجُنْدِي(*)
(١٢٩٨ ـ ١٣٧٥ هـ)

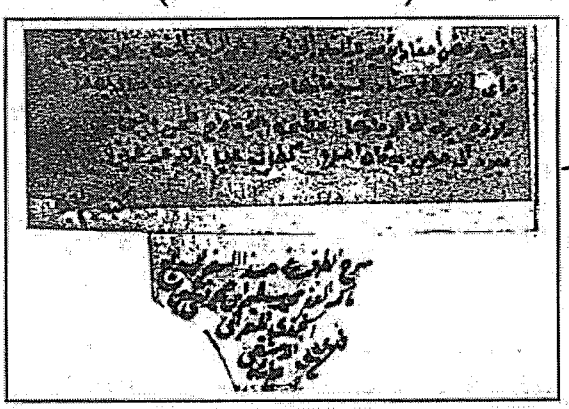

سليم الجندي
خطه على مخطوطة من ديوان عمه أمين الجندي، أطلعني عليها السيد أحمد عبيد بدمشق

العلامة الأديب، الشاعر: محمد سليم بن محمد تقي الدين بن محمد سليم، الجندي.

ولد بمعرة النعمان في ٢٨ رمضان عام ١٢٩٨ هـ ونشأ في حجر والده حتى السابعة، ثم تعلم القرآن الكريم على شيوخ المعرة؛ فأتمه عليهم، ثم دخل المكتب الرشدي (المدرسة الحكومية) فاجتاز سنوات الدراسة الأربع بسنتين فقط، ثم تفرغ للدراسة في المسجد الكبير بالمعرة؛ فقرأ على الشيخ صالح بن رمضان، وعلى ابنه من بعده بعض دروس «الآجرومية»، وبعض دروس النحو، وكتاب «شرح العناية» للخطيب الشربيني في الفقه الشافعي، وقرأ القرآن الكريم والتجويد على الشيخ حسن بن أحمد المطر المعري أعلم أهل البلدة في القراءة حينئذٍ، واستظهر أكثر القرآن الكريم، وحفظ «متن العوامل والإظهار» للبركوي، و«الكافية» لابن الحاجب، و«ألفية ابن مالك»، و«متن إيساغوجي» و«السلم في المنطق»، و«متن الرحبية» في الفرائض، و«متن الجوهرة» و«الأمالي» في التوحيد، و«متن الزبد» في الفقه الشافعي.

أولع بالشعر منذ حداثته، وحفظ منه الكثير وخاصة شعر أبي العلاء المعري، وكان والده ينتقي له أجود الشعر ويحضه على حفظه؛ فتحرّج بذلك في الشعر والأدب واللغة فقويت ملكته الشعرية، وبدأ يقرض الشعر وهو في الثالثة عشرة.

وفي عام ١٣١٩ هـ هاجر مع والده إلى دمشق، وأقام بها؛ فقرأ على أعلامها. فأخذ الفقه الحنفي عن الشيخ محمد شكري الأسطواني؛ قرأ عليه «مجمع الأنهر شرح ملتقى الأبحر»، وعلى الشيخ عطا الكسم مفتي الشام «الدر المختار شرح تنوير الأبصار» مع أكثر الحاشية، و«شرح المرآة» للإزميري في الأصول، وقرأ أيضًا على الشيخ محمد شكري الأسطواني «شرح السراجية» في الفرائض، و«شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك»، وقرأ على الشيخ عبد القادر بدران كتاب «التلويح شرح التوضيح» في الأصول، و«شرح المختصر» في علوم البلاغة، و«شرح شيخ الإسلام على الخزرجية» في العروض والقوافي، وقرأ على

(*) انظر: محمد سليم الجندي (في حفلة الأربعين)، و«معجم المؤلفين» لكحالة: ١٠/٤٥، و«مكتب عنبر»: ٥١ ـ ٥٣، و«تاريخ علماء دمشق» للحافظ: ٢/٦٧٣.

031067 HED
ZEYL'e alınması uygundur
İstanbul 18.07.2013

Nesrü'l-Cevâhir ve'd-Dürer fi Ulemai'l-Karni'r-Rabi' Aşer # Ikdü'l-Cevher fi Ulemai'r-Rub'i'l-Evvel mine'l-Karni'l-Hamis Aşer, Haz. Yusuf Mar'aşli, C. II, Beyrut: Darü'l-Ma'rife, 1427/2006. İSAM DN: 165145

والتعريب) وبحث (علاوة ثانية في اختيارات شيخ الاسلام ابن تيمية) وله مقالات نشرها في المجمع عرّف بها ونقد كتبا تحت عنوان (النقد والتعريف) وله مقالات في المجلات الشهرية والدوريات في العالم العربي والاسلامي، توفي رحمه الله تعالى فنعته رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة وزحفت دمشق الى حي الميدان تودع الشيخ الراحل ووقف العلماء والادباء على قبره يعددون مآثره واخلاقه الفاضلة ، ثم ووري الجثمان في مقبرة باب مصر الى جوار الطاهرين من أسرته، ورثاه العالم الجليل شاعر العربية الكبير الشيخ محمد بهجة الاثري صديقه بعصماء عنوانها (صلى على اثوابه الطهر) وكتب الدكتور عدنان الخطيب رسالة في ترجمة الشيخ في زهاء خمسين صفحة طبعت في المجمع سنة ١٣٩٧هـ ١٩٧٦م(١).

محمد سليم الجندي ١٢٩٨ــ١٣٧٥ هـ
١٨٨٠ــ١٩٥٥م

محمد سليم بن تقي الدين بن محمد سليم الجندي، لغوي اديب، شاعر، مشارك، من رجال التربية والتعليم، ولد في معرّة النعمان ليلة الثامن والعشرين من رمضان، ونشأ في حجر ابيه مفتي المعرة وحمص فتعلم القرآن الكريم ثم دخل المكتب الرشدي الحكومي فاجتاز سنيّه الاربع في سنتين بالامتحان ونال الشهادة، ثم تفرغ للدراسة في جامع المعرة الكبير على شيوخ المعرة وعلمائها في عصره في مبادىء العلوم والفنون مع حفظ المتون وقراءة شروحها وذلك كله باشراف والده. ثم قرض الشعر، وهاجر مع ابيه الى دمشق سنة ١٣١٩ واستوطنها وقرأ على اعلامها، فقرأ الفقه الحنفي ــ وقد كان في المعرة شافعي الدراسة ــ على الشيخ محمد شكري الاسطواني في الكتب العالية، وقرأ الاصول بالتلويح على التوضيح للسعد وعلوم البلاغة العالية والعروض على الشيخ عبد القادر بدران، وقرأ على المفتي الشيخ عطا الكسم الدر مع اكثر حاشية رد المحتار وشرح المرآة للازميري في الاصول، وحضر دروسا في النحو والمنطق العالي وقرأ على الشيخ حسين الشاش في العلوم الآلية ، وعلى الشيخ محمد بدر الدين الحسني في كتاب التقرير والتحبير لابن امير الحاج شرح التحرير، وجميع شرح المحلّي على جمع الجوامع والمسامرة، وشرح السنوسية الكبرى، وقرأ في الأصول على الشيخ بهاء الدين الافغاني، وقد تتلمذ عليه بعض رفاقه فيما بعد.

عين في الحكومة العربية مفتشاً اول ثم مميزا، ثم استاذا للادب العربي في تجهيز دمشق، وبقي الى عام سنة ١٩٤٠ فأحيل على التقاعد لبلوغه الستين، وقد سبق ان انتخب عضوا في المجمع العلمي العربي وسبق ان وظف استاذا للآداب في مدرسة اللاييك، وفي مدرسة جمعية العلماء، وعين استاذا للدروس العربية في كلية الآداب بالجامعة السورية، ثم عين ناظرا للكلية الشرعية بدمشق ثم مديرا لها وفي سنة

(١) مصادر الترجمة: محمد بهجة البيطار حياته وآثاره للدكتور عدنان الخطيب.

Muhammed Abdüllatif Salih Ferfûr, A'lâmu Dımaşk fi'l-Karni'r-Râbi'i Aşer el-Hicrî, Dımaşk: Dârü'l-Mellâh, 1408/1987. İSAM DN. 011117